

لسان العرب

(فحج) القُحُّ الخالص من اللُّؤْمُ والكِرَامِ ومن كل شيء يقال لَنَئِيم قُحٌّ إِذَا
كان مُعْرِقاً في اللُّؤْمِ وأَعْرَابِي قُحٌّ وقُحَّاحٌ أَي مَحْضٌ خالص وقيل هو الذي لم يدخل
الأَمصار ولم يختلط بأَهْلِهَا وقد ورد في الحديث وعَرَبِيَّةٌ قُحَّةٌ وقال ابن دريد قُحٌّ
مَحْضٌ فلم يخص أَعْرَابِيّاً من غيره وأَعْرَابُ أَقْحَاحٌ والأُنثى قُحَّةٌ وعبد قُحٌّ محض
خالص بَيِّنٌ القَحَاحَةُ والقُحُوحَةُ خالص العُبُودَةِ وقالوا عَرَبِيٌّ كُحٌّ وعربية كُحَّةٌ
الكاف في كُحٍّ بدل من القاف في قُحٍّ لقولهم أَقْحَاحٌ ولم يقولوا أَكْحَاحٌ يقال فلان من
قُحٍّ العرب وكُحَّةٌ هم أَي من صَمِيمِهِمْ قال ذلك ابن السكيت وغيره وصار إِلى قُحَّاحٍ الأَمْرُ
أَي أَصْلُهُ وَخَالَصَهُ والقُحَّاحُ أَيضاً بالضم الأَصْلُ عن كراع وَأَنشد وَأَنتَ في المَأْرُوكِ
من قُحَّاحِهَا ولأَضْطَرَّ زَكَّكَ إِلى قُحَّاحِكَ أَي إِلى جُهدِكَ وحكى الأَزْهَرِي عن ابن
الأَعْرَابِي لأَضْطَرَّ زَكَّكَ إِلى تُرَّكَ وقُحَّاحِكَ أَي إِلى أَصْلِكَ قال وقال ابن بزرج و
لقد وَقَعْتُ بِقُحَّاحٍ قُرَّكَ ووَقَعْتُ بِقُرَّكَ وهو أَن يعلم علمه كله ولا يخفى عليه
شيء منه والقُحُّ الجافي من الناس كَأَنه خالص فيه قال لا أَبْتَغِي سَيِّبَ اللَّيْمِ
القُحُّ يَكَادُ من زَحْنَةٍ وَأُحٌّ يَحْكِي سُعالَ الشَّرِّقِ الأَبَحِّ اللَّيْثِ والقُحُّ
أَيضاً الجافي من الأشياء حتى إِنهَم يقولون للبطِّيخة التي لم تَنْضَجْ قُحٌّ قيل
القُحُّ البطيخ آخِرَ ما يكون وقد قَحَّ يَقْحُ قُحٌّ وقُحُوحَةٌ قال الأَزْهَرِي أَخطأَ اللَّيْثُ في
تفسير القُحِّ وفي قوله للبطِّيخة التي لم تَنْضَجْ إِنها لَقُحٌّ وهذا تصحيف قال وصوابه
الْفَجُّ بالفاء والجيم يقال ذلك لكل ثمر لم يَنْضَجْ وَأَمَّا القُحُّ فهو أَصل الشيء
وَخَالَصَهُ يقال عَرَبِيٌّ قُحٌّ وعَرَبِيٌّ مَحْضٌ وَقَلْبٌ إِذَا كان خالصاً لا هُجْنَةٌ فيه
والقَحِيحُ فوقَ الجَرْعِ.